منها الصور الجسمية الكائنة الفاسدة وكمالات
هذه الادوات قاضية بالكون فانها تمثل ذلك
بالفساد فاذا كانت الصورة هذه نظرنا الي الصورة
الانسانية فوجدنا فيها صفة خارجة عن ملكة هذه
الادوات التي هي السماء بشمسها وقمرها ونجومها وهي
النطق والعقل اللذان لا تعلق لهما بالشمس والقمر
والنجوم وذلك ان الصورة الانسانية تشكلت
بشكل العالم علوه وسفله وحوت ما ليس ملكة العالم
باسره وهو النطق الذي يعبر به عن ذاته والعالم
الصامت فينبغي ان يكون لهذا المعني الزايد الموجود
في الصورة البشرية عالم مفرح من جنسها بسموات
ناطقة وشمس وقمر ونجوم احياء نطقا ليكون ما ينشأ
من العالم الحي الناطق صورا مخلوقة للبقا كما ان
الصور الناشية من هذا العالم المنكوس معرضة للفنا
فتبارك الذي جعل في سماء الدنيا بروجا كما جعل في
~~سماء الدنيا بروجا وجعل في سماء الدنيا بروجا وجعل~~
فيها ~~سراجا~~ كما جعل فيها سراجا وقمرا منيرا ليكون

فالصورة الانسانية اذا ... تدل على العالم ... والعالم ...

احدهما

احدهما مثالا والاخر ممثولا ولتقوم الاشهاد على الامرين
محسوسا ومعقولا هذا للفناء وذاك للبقاء صنع ذي
العظمة والكبرياء ومما يدل على كون البقاء هو غير
لا يصلح من هذا السماء المحسوسة والارض المحسوسة
قوله تعالي تبارك وتعالي يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات فقد دلنا مضمون هذه الاية على ان تلك السماء
والارض اللتين يقومان بدلا عن هذه السماء والارض
هي الغرض الاقصى ومنها وجود البقا الدايم وانها من
جنس ~~الطبيعة~~ الناطقة والعاقلة اللتين شرفت بهما
الصورة الادمية على العالم الكثيف الذي منه اشتق
في بعض عناصره والف تركيبه واستقري جواهره وقد
سبق في بعض مجالسنا ان السماء الطبيعية على علوها وارتفاعها
فانها محيطة بالاجسام محاطا بها من قبل النفوس
والعقول وانه اذا كانت على كبرها وعظم شانها محصورة
في النفس البشرية والنفس البشرية محيطة بها احاطة
الدايرة بالمركز كما وقع لنا في مركز اليه انتساب النفوس
البشرية ومنه استمدادها وبموضع انوارها وكيف يكون
عالم الجسم بالنسبة الي ذلك المركز تبارك الذي جعل

King Saud University
Copyright © King Saud University